



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

الاجتماع المشترك

الاجتماع المشترك
للدورة الرابعة بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للجنة المالية

روما، 27 أكتوبر/تشرين الأول 2010

التقدم المحرز بالنسبة إلى تنفيذ برنامج التعاون التقني

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن المضمون الفني لهذه الوثيقة إلى:

السيد José María Sumpsi Viñas

المدير العام المساعد، إدارة التعاون التقني

هاتف: (06) 5705-3363

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الموجز التنفيذي

◀ ووفق حتى 31 يوليو/تموز 2010 على 415 مشروعاً من مشاريع برنامج التعاون التقني مقابل الاعتماد الصافي للفترة 2008-2009 البالغ 103.5 مليون دولار أمريكي، وبلغت القيمة الإجمالية لهذه المشاريع 114 مليون دولار أمريكي، تمثل زيادة بنسبة 10 في المائة عن البرمجة المقررة وذلك تماشياً مع الأسلوب المعمول به. وبلغت المصروفات مقابل اعتماد الفترة 2008-2009 مقدار 66 مليون دولار تمثل 64 في المائة من مجموع الاعتماد ويجري رصد المصروفات بدقة، ويتوقع إنفاق الاعتماد بالكامل قبل نهاية عام 2011.

◀ ووفق حتى 31 يوليو/تموز 2010 على ما مجموعه 103 مشاريع بقيمة تبلغ 22.3 مليون دولار أمريكي مقابل اعتماد الفترة 2010-2011 تمثل 21 في المائة من الاعتماد، وأنفق 5 في المائة من قيمة الميزانيات المعتمدة. ويقل مستوى الموافقات في الفترة المالية الحالية عما كان عليه في الفترات السابقة، وهو ما كان متوقفاً نتيجة لتطبيق عملية الموافقات اللامركزية اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2010، والوقت اللازم لتعود مديري برنامج التعاون التقني على نموذج الأعمال الجديد. وتقوم الأمانة بإجراء رصد وثيق لذخيرة المشاريع قيد الإعداد، وتسعى إلى تيسير الموافقة السريعة على المشاريع، بما في ذلك من خلال: بعثات الدعم من المقر الرئيسي إلى المكاتب الإقليمية لتوفير التدريب والتوجيه، والإجراء السريع في عملية اختيار موظفي برنامج التعاون التقني التقنيين في المكاتب الإقليمية وإعداد مقترحات المشاريع في المجالات التقنية التي تحددها المؤتمرات الإقليمية بأنها تحظى بالأولوية؛ والتي يتوافر عنها احتمال توفير موارد إضافية للاستثمار والتوسع؛ وزيادة تبسيط المهام ذات الصلة بإدارة برنامج التعاون التقني؛ وتوضيح القنوات والإجراءات ذات الصلة بالدعم التقني لصياغة المشاريع وإجازتها من الناحية التقنية؛ وتقييم جودة المشاريع المعتمدة ومراعاتها لمعايير برنامج التعاون التقني بعد تنفيذ النموذج والتصميم اللامركزيين، وتوسيع نطاق أحداث التدريب لمعالجة أي جوانب ضعف يتم تحديدها؛ وتعديل دليل برنامج التعاون التقني استناداً إلى الدروس المستفادة.

التوجيه المطلوب من اللجنتين

◀ يرجى من اللجنتين أخذ علم بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج التعاون التقني مقابل اعتمادات الفترة 2008-2009 والفترة 2010-2011 في سياق تطبيق اللامركزية.

أولاً - موافقات ومصروفات برنامج التعاون التقني

مقابل اعتماد الفترة 2008-2009

1 - ووفق حتى 31 يوليو/تموز 2010 على 415 مشروعاً مقابل الاعتماد الصافي للفترة 2008-2009 البالغ 103.5 مليون دولار أمريكي. وبلغت القيمة الإجمالية لهذه المشاريع 114 مليون دولار أمريكي تمثل زيادة بنسبة 10 في المائة عن البرمجة المقررة. وكما أشير في لجنة المالية خلال دورتها الثامنة والعشرين بعد المائة في يوليو/تموز 2009¹،

¹ الفقرة 1 من الوثيقة FC 128/14.

فإن هذه الزيادة عن البرمجة المقررة ترحل لضمان الإنفاق الكامل للاعتماد لمراعاة أن معدل الإنفاق المتوسط لمشاريع برنامج التعاون التقني تتراوح بين 85 و90 في المائة من ميزانياتها المعتمدة.

2 - وبلغت المصروفات مقابل اعتماد 2008-2009 مقدار 66 مليون دولار أمريكي في 31 يوليو/تموز 2010 يمثل 64 في المائة من مجموع الاعتماد (الجدول 1) وبلغ متوسط المصروفات الشهرية مقابل هذا الاعتماد 1.6 مليون دولار في 2008 و 2.5 مليون دولار في 2009، والبالغ خلال الفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 يوليو/تموز 2010 مقدار 2.4 مليون دولار. وقد تباطؤ مستوى المصروفات على المشاريع الإنمائية (38 في المائة من الميزانيات المنفقة حتى 31 يوليو/تموز)، وفي يونيو/حزيران 2010 جرى تذكير مسؤولي ميزانيات المشاريع المتباطئة بالحاجة إلى الإسراع بوتيرة التنفيذ. وطلب من الإدارات التقنية والمكاتب الميدانية إسناد أولوية متقدمة لتقديم دعمها التقني في الوقت المناسب لمشاريع برنامج التعاون التقني. وسوف يتواصل رصد معدل المصروفات وستنفذ أعمال متابعة إضافية مع مسؤولي الميزانيات والموظفين التقنيين حسب المناسب. وسوف يضمن المعدل المتوسط للإنفاق الشهري من أغسطس/آب 2010 إلى ديسمبر/كانون الأول 2011 البالغ 2.2 مليون دولار أمريكي إنفاق الاعتماد بالكامل. ونظرا لأن هذا المبلغ يقل عن المستوى المتوسط للمصروفات خلال الأشهر السبعة الأولى من 2010 (2.4 مليون دولار أمريكي)، لا يبدو أن هناك مخاطر كبيرة في الوقت الحاضر بأن الاعتماد لن ينفق بالكامل قبل نهاية عام 2011.

الجدول 1: موافقات ومصروفات برنامج التعاون التقني مقابل اعتماد الفترة 2008-2009 في 31 يوليو/تموز 2010

المصروفات	الموافقات	
(بالآلاف) الدولارات الأمريكية	(بالآلاف) الدولارات الأمريكية	
20 963	55 869	دعم التنمية
4 811	7 769	مساعات الطوارئ
15 054	22 515	مرفق برنامج التعاون التقني
25 171	27 971	مبادرة مكافحة إرتفاع الأسعار (الإمداد بالمدخلات/ المساعدات التقنية)
65 999	114 124	المجموع

ثانياً - موافقات ومصروفات برنامج التعاون التقني

مقابل اعتماد 2010-2011

3 - ووفق حتى 31 يوليو/تموز 2010 على ما مجموعه 103 مشاريع بقيمة تبلغ 22.3 مليون دولار أمريكي مقابل اعتماد برنامج التعاون التقني للفترة 2010-2011 مما يمثل 21 في المائة من الإعتداد. وفي نفس الوقت، جرى إنفاق 5 في المائة من قيمة الميزانيات المعتمدة (الجدول 2).

الجدول 2: موافقات ومصروفات برنامج التعاون التقني مقابل اعتماد 2010-2011 في 31 يوليو/ تموز 2010

المصروفات	الموافقات	
(بآلاف) الدولارات الأمريكية	(بآلاف) الدولارات الأمريكية	
465	14 835	دعم التنمية
105	3 548	مساعداات الطوارئ
543	3 921	مرفق برنامج التعاون التقني
1 113	22 304	المجموع

4 - ينبغي مقارنة المستوى الشامل للموافقات البالغ 21 في المائة حتى 31 يوليو/ تموز من السنة الأولى من الفترة المالية الحالية بمستويات الموافقة في نفس الفترة مقابل اعتمادات الفترات المالية السابقة على النحو التالي: الفترة المالية 2006-2007 نسبة 27 في المائة، الفترة المالية 2008-2009 نسبة 39 في المائة (24 في المائة من مشاريع مبادرة مكافحة ارتفاع الأسعار و15 في المائة بالنسبة لجميع المشاريع الأخرى). ويستخلص من ذلك أن مستوى الموافقة الشامل للفترة المالية الحالية يقل عن الفترات المالية السابقة وهو ما كان متوقعا نتيجة لتطبيق عملية الموافقة اللامركزية اعتبارا من 1 يناير/ كانون الثاني 2010 والوقت اللازم لمديري برنامج التعاون التقني للتعود على نموذج الأعمال الجديد. غير أن مستوى الموافقات ليس منخفضا بدرجة كبيرة بما يثير شواغل معينة، وإن كانت الأمانة ترصد عن كثب المشاريع قيد الإعداد وتسعى إلى تيسير الموافقة السريعة على المشاريع على النحو المبين في القسم الثالث أدناه. ويتوقع أن يزيد اعتماد الفترة 2010-2011 عن البرمجة المحددة بأقل من 5 في المائة بالنظر إلى أن زيادة مستوى سلطة مسؤولي الميزانية على موارد المشاريع المخصصة سوف تؤدي إلى ارتفاع مستوى المصروفات مقابل الميزانيات المعتمدة.

5 - ويتضمن الجدول 3 توزيع موافقات برنامج التعاون التقني بحسب الأقاليم بالإضافة إلى نسبة التخصيص الإقليمي المعتمد. وتجري معالجة المستوى الأقل من المتوسط في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من خلال التعزيز الذي تم مؤخرا لقدرات المكتب الإقليمي المعني لتوفير الدعم والتوجيه للمكاتب القطرية. ونظرا لعدد المشاريع قيد الإعداد لبرنامج التعاون التقني للإقليم، يتوقع تحقيق زيادة كبيرة في مستوى الموافقات قرب نهاية العام.

الجدول 3: توزيع موافقات برنامج التعاون التقني مقابل المخصصات الإقليمية والأقليمية والخاصة بالطوارئ حتى 31 يوليو/ تموز 2010

الإقليم	الموافقات	المخصصات الإقليمية	النسبة من الاعتماد الموافق عليه
	(بآلاف) الدولارات الأمريكية	(بآلاف) الدولارات الأمريكية	
أفريقيا	8 211	35 027	23
آسيا والمحيط الهادي	4 760	21 016	23

7	15 763	1 148	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
31	8 703	2 681	أوروبا وآسيا الوسطى
22	6 962	1 519	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
14	3 197	436	أقاليمي
22	15 906	3 548	طوارئ
21	106 574	22 304	المجموع

6 - ويذكر، فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تنقضي فيما بين تلقي الطلب والموافقة على المشاريع، أن لجنة البرنامج أبلغت خلال دورتها الواحدة بعد المائة في مايو/ أيار 2009² أن متوسط فترة تجهيز المشاريع الإنمائية غير تلك الخاصة بمرفق برنامج التعاون التقني (مقاسة على أساس الوقت بين تلقي المنظمة الطلب والموافقة على المشروع) بلغ ستة أشهر قبل تطبيق اللامركزية على إدارة برنامج التعاون التقني. كما أبلغت لجنة البرنامج بأن من المتوقع أن يؤدي تطبيق اللامركزية إلى خفض هذه الفترة إلى أربعة أشهر. غير أنه جرى التأكيد على أن من غير المتوقع أن يحدث التأثير الكامل للامركزية على هذه الفترة على الفور بالنظر إلى أن جميع المكاتب الميدانية تحتاج إلى أن تتعود على الإجراءات الجديدة وأدوارها الجديدة في إدارة عملية الموافقة على برنامج التعاون التقني.

7 - وعلى الرغم من أنه مازال يتعين أن تتوافر ثقة المكاتب الميدانية بالإجراءات الجديدة من خلال التوجيه من المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي، تجدر الملاحظة بأن متوسط الوقت اللازم لتجهيز الطلبات الخاصة بالمساعدات الإنمائية لبرنامج التعاون التقني التي تلقتها المنظمة بعد تطبيق اللامركزية كان 3.5 شهر في 31 يوليو/تموز 2010. ولم يجر أي تقييم بعد لجودة المشاريع الموافق عليها خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة.

8 - وكان توزيع الموافقات حسب الأهداف الاستراتيجية/ الوظيفية حتى 31 يوليو/تموز 2010 على النحو التالي:

الجدول 4: الموافقات بحسب الهدف الاستراتيجي/ الوظيفي مقابل اعتماد 2010-2011 حتى

31 يوليو/تموز 2010

الميزانية بآلاف الدولارات	عدد المشاريع*	الموضوع	الهدف الاستراتيجي/الوظيفي
3 793	19	الإنتاج المحصولي	ألف
1 568	8	الإنتاج الحيواني	باء
2 667	15	مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية	جيم
613	4	سلامة الأغذية	دال

² الفقرة 46 من الوثيقة PC 101/4.

1 832	5	الغابات	هاء
2 864	15	الموارد الطبيعية	واو
509	7	الأسواق	زاي
1 993	22	الأمن الغذائي	حاء
3 616	10	الطوارئ	طاء
0	0	الجنسانية	ياء
2 181	13	الاستثمار	كاف
667	11	التعاون الفعلي	لام
0	0	الإدارة الفعلية	ميم
22 304	129	المجموع	

* يلاحظ أن المعلومات تتضمن مكونات مرفق برنامج التعاون التقني، لذلك فإن مجموع عدد المشاريع لا يتساوى مع العدد المشار إليه في الفقرة 3 أعلاه.

ثالثاً - تنفيذ اللامركزية على إدارة برنامج التعاون التقني

9 - تجدر الإشارة إلى أنه قد نظمت سلسلة من الدورات التدريبية في النصف الثاني من عام 2009 تهدف إلى إعداد الموظفين في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية للإضطلاع بمسؤولياتهم وسلطاتهم الجديدة بشأن موارد برنامج التعاون التقني وعملية الموافقة. وصدرت خطوط توجيهية مفصلة جديدة للبرنامج (دليل برنامج التعاون التقني)، واتخذت مبادرات لتبسيط بعض العمليات ذات الصلة بصياغة مشاريع البرنامج والموافقة عليها. وأنشئت وظائف تقنية وعلى مستوى الخدمات العامة في المكاتب الإقليمية لمساعدة المديرين العامين المساعدين/الممثلين الإقليميين في إدارة موارد برنامج التعاون التقني ومراقبة استخدامها، وفي تقديم الدعم للمكاتب القطرية في الأقاليم. وبصرف النظر عن المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي الذي حصل على دعم من موظف لبرنامج التعاون التقني منذ بداية العام، زادت المكاتب الإقليمية الأخرى من مواردها البشرية اللازمة لإدارة البرنامج من خلال التعيين القصير الأجل إلى أن يتم اختيار الموظفين الدائمين المخصصين للبرنامج.

10 - وكما أشير في الفقرة 4، فإن التدابير المشار إليها لم تكن كافية لتلافي انخفاض مستوى الموافقات في الفترة المالية الحالية عما كان عليه هذا المستوى في نفس الوقت من الفترات المالية السابقة. وقد كان ذلك أمراً متوقعاً، ويجري اتخاذ تدابير إضافية لتدعيم قدرة المكاتب الميدانية على زيادة مستويات الموافقة وخفض الفترة الزمنية الفاصلة بين الطلب والموافقة، وحماية جودة المشاريع والنهوض بإدارة المعلومات وتشمل هذه التدابير ما يلي:

- طلب من نائب المدير العام (العمليات) أن يتابع عن كثب وينظم سلسلة من الاجتماعات بشأن تنفيذ برنامج التعاون التقني وعملية تطبيق اللامركزية؛

- إدراج التقدم المحرز في تنفيذ برنامج التعاون التقني وتطبيق اللامركزية كبنء دائم على جدول أعمال اجتماعات الإدارة العليا؛
- بعثات دعم من المقر الرئيسي إلى المكاتب الإقليمية لتوفير التدريب والتوجيه. وحتى الآن أرسلت بعثات إلى المكاتب الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛
- تطبيق الإجراء السريع على عملية اختيار الموظفين التقنيين مع الاحتفاظ بالموظفين المؤقتين لتعظيم استخدام الموارد البشرية المدربة؛
- إعداد مقترحات المشاريع في المجالات التقنية التي تحددها المؤتمرات الإقليمية على أنها تحظى بأولوية متقدمة والتي تتوافر فيها احتمالات توفير موارد إضافية للاستثمار والتوسع. وسوف يقدم التوجيه، من خلال مشاريع برنامج التعاون التقني الإقليمية بشأن صياغة مشاريع البرنامج الوطنية وتنفيذها ورصدها، وهي المشاريع التي تتوافق مع الموضوعات المرتبة الأولوية وطلبتها البلدان. ويهدف هذا الأسلوب إلى تيسير الحوار بين المكاتب القطرية للمنظمة ونظائرها بشأن وضع قائمة قوية من مشاريع البرنامج قيد الإعداد؛
- زيادة تبسيط المهام ذات الصلة بإدارة برنامج التعاون التقني باستخدام نظام إدارة معلومات البرامج الميدانية في المنظمة لضمان تنفيذ نهج متساق بين جميع الأقاليم، وتوافر معلومات موثوق بها ويسهل الحصول عليها بشأن جميع جوانب البرنامج التي تتطلب الرصد والإبلاغ؛
- توضيح القنوات والإجراءات الخاصة بالدعم التقني لصياغة المشاريع وإجازتها من الناحية التقنية؛
- تقييم جودة المشاريع المعتمدة، ومراعاة معايير برنامج التعاون التقني بعد تنفيذ النموذج والتصميم اللامركزيين وتوسيع نطاق مناسبات التدريب لمعالجة جوانب الضعف التي تم تحديدها؛
- مراجعة دليل برنامج التعاون التقني استناداً إلى الدروس المستفادة.